

تاريخ العمارة

البهائيون المصريون.. ومخاوف التدخل الخارجي

حازم مبيضين

يؤكد قيام سكان إحدى القرى في صعيد مصر بإحراق منازل يقطنها مواطنون من الأقلية البهائية بعد برنامج اذاعته إحدى القنوات التلفزيونية المصرية الخاصة تضمن هجوما على الطائفة، على أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام التحريضي، في أوساط الدهماء الذين اقتنعوا من التلفزيون أن البهائيين يمارسون سلوكيات تتعارض مع الاخلاقيات العامة والدين الإسلامي، فهاجم هؤلاء في بيوتهم التي أحرقت، إرضاء لمشاعر الغوغاء، والإعلام الرخيص الذي اتهمهم بما تعرف ولانعرف، وأدى ذلك فعليا إلى مغادرة ثلاثين من أفراد هذه الطائفة القرية بعد تهديدات بالقتل إن ظلوا فيها، وبعد أن تلقوا أوامر من الشرطة بذلك.

الحكاية أكيدة ، وليست مجرد شائعات، فقد اكدتها ست منظمات حقوقية في بيان مشترك قالت فيه ان الاعتداءات على البهائيين في الشورانية بدأت عقب عرض برنامجا تلفزيونيا على إحدى القنوات المصرية الخاصة تضمن تحريضا ضد البهائيين، وأنه وفقا للتحقيقات التي اجرتها فان الاعتداءات بدأت حين تجهم عشرات من سكان القرية خارج منازل تقيم بها أسر بهائية وقاموا بترديد هتافات ذات طابع ديني اتهموا خلالها البهائيين بأنهم اعداء الله، وقذفوا منازلهم بالحجارة وحطموا نوافذها محاولين اقتحامها، وان قوات الشرطة التي وصلت بعد تلقي بلاغات من ضحايا الاعتداءات، اكتفت بصرف المتجمهرين دون إلقاء القبض على أي من المتورطين في هذه الجرائم. المعتدون على البهائيين لم يكتفوا بإحراق المنازل، فقد حطموا وعطلوا مواسير المياه المتصلة بمنازلهم لمنعهم من إطفاء النيران المشتعلة في ممتلكاتهم، والسلطة القضائية

في مرحلة لاحقة، بدأت تحقيقات مع ستة اشخاص يشتبه بتورطهم في الاعتداءات لكن النيابة العامة المصرية لم تسأل بعد المسؤولين عن التحريض المباشرين على ارتكاب هذه الجرائم، في الوقت الذي وافق فيه القضاء المصري على منح البهائيين حق اصدار بطاقات هوية لا تعيد فيها اي ديانة في حين كان يرفض حتى الآن اصدار اي بطاقات هوية لمن لا يتنمون الى واحدة من الديانات الثلاث السماوية المعترف بها وهي اليهودية والمسيحية والإسلام، ولعل هذه الخطوة تعد من الاضطهاد الذي يتعرض له أبناء هذه الطائفة التي ظهرت في إيران عام ١٨٦٣، وهي تعتبر ان بهاء الله، ولد عام ١٨١٧، هو آخر الرسل، ما أدى إلى نفي لمدة ٤٠ عاما إلى فلسطين حيث توفي فيها ودفن بالقرب من حيفا.

ولأننا لسنا معنيين بالدفاع عن الديانة البهائية، فاننا نخشع ما نعرفه عنها بانها توحيدية تصبغ الكتب السماوية، وتؤمن بالرسالات السابقة، رسالتها حضارية تستهدف تحقيق السلام العالمي، وتعتبر اتفاق الدين والعلم أمرا جوهريا، وتدعو للمساواة في الحقوق، والزمارة التعليم، وإزالة البؤة بين الفقراء والأغنياء، وتقديس الكيان العائلي، وتحرم الاستغلال السياسية والأحزاب وتشجع على الولاء والصدق والصفاء في علاقة أتباعها مع حكوماتهم وخدمة أوطانهم ورفع شأن مواطنيهم.

ليس دفاعا عن البهائية والبهائيين، فقديم وسائلهم الخاصة للدفاع عن معتقداتهم، لكنه دفاع عن حرية العقيدة، وعن الاستقرار في مصر، وهو لايزال هشاً، مع المشاكل الاقتصادية، والمطرفين الراقعين لواء الإسلام، ومع المشكلة التي تتورق بين الفينة والأخرى بين المنعصين من المسلمين والاقباط، وهي بالتأكيد ليست بحاجة لإزمة جديدة تثار على خلفية الاعتداء على البهائيين، وقد تكون مسوغا للتدخل جهات خارجية تحت غطاء حمايتهم ، وهي أيضا ليست دعوة لقمع الحريات الاعلامية، لكنها بالتأكيد دعوة للتشديد، ومنع التحريض المذهبي والديني والعرقي في مجتمع ظل متناغما لأكثر من خمسة آلاف عام، وهو اليوم ليس بحاجة إلى متغلقين كركيا، يحثرون الحقيقة لمعتقداتهم، بغض النظر عن ماهيتها، وليس لانفلاتهم غير نتيجة واحدة هي تفسخ المجتمع وزرع الكراهية والبغضاء بين مختلف شرائحه.

مهاير يعود الى الحزب الحاكم في ماليزيا

بوتراجايا / الوكالات

قال رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبد الرزاق أمس السبت ان رئيس الوزراء الماليزي الأسبق مهاير محمد عاود الانضمام الى الحزب الحاكم الرئيسي وذلك بعد يوم من تنحيه خليفة مهاير الذي تحوطة المشتلات، ولا يزال مهاير الذي حكم الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا لمدة ٢٢ عاما حتى عام ٢٠٠٣ يتمتع ببعض النفوذ داخل حزب المنظمة الوطنية المتحدة للملايو الحاكم.

وكان استقال من الحزب في نوبة غضب العام الماضي بعد أشهر من الانتقاد لسياسات خلفه عبد الله احمد بدوي وقال انه لن يعود الا اذا استقال عبد الله.

وسلم عبد الله السلطة الى نجيب عبد الرزاق الجمعة الماضية.

سيطر الوضع في

أفغانستان وانتخاب امين

عام جديد على اختتام

قمة حلف شمالي الأطلسي

النااتو امس في مدينة

ستراسبورج الفرنسية

حيث قوات العديد من دوله

منتشرة هناك وتخوض

مواجهات عسكرية ضد

عناصر حركة طالبان

وتنظيم القاعدة.

تقرير اخباري



ناشطون كوريون ضد اطلاق صاروخ بيونغ يانغ .. (الغب)

غوث الاجئين تحت اسرائيل على تخفيف قيودها

فان اسرائيل منعت دخول مواد مثل الاسمنت والصلب لإعادة الاعمار لانه يمكن استخدامها في بناء مخابئ وإعادة التسليح. وقالت سفيرة اسرائيل لدى الامم المتحدة جابريلا شاليف في الشهر الماضي ان توسيع النشاط عند المعابر الحدودية في غزة يمكن ان يناقش بمجرد ان يطلق سراح جلعاد شليط الجندي الإسرائيلي الذي اسرته حماس في عام ٢٠٠٦.

وقال جون جينج رئيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في غزة وهو يتحدث عن حجم السلع التي تسمح اسرائيل بدخولها الى الأراضي حيث يعيش ١,٥ مليون فلسطيني «انها غير كافية على الإطلاق». وتخشى اسرائيل من ان فتح حدودها سيسمح لحماس بتزويد مزيد من الاسلحة والنخائر الى المنطقة. وبالإضافة الى القيود على ما يوصف بأنه سلع كالمية مثل السجائر والشوكولاتة

مربوطة حول جسدها. وقال راديو الجيش الإسرائيلي «لم يسقط ضحايا اسرائيليون في الحادث». ولم يتضح على الفور ما اذا كانت المرأة من عرب اسرائيل أم انها فلسطينية من الأراضي المحتلة تسلك الى اسرائيل. وذكرت تقارير صحفية ان المرأة اقتربت من قاعدة لشرطة الحدود قرب بلدة عراد في جنوب اسرائيل وفتحت النيران على الحراس. وأفاد المصدر الأمني بأن الشرطة

القدس / الوكالات

قال مصدر أممي ان قوات الامن الاسرائيلية قتلت امرأة عربية مسلحة امس السبت في مواجهة نادرة داخل جنوب اسرائيل. فيما حث مسؤول بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة في قطاع غزة اسرائيل على تخفيف القيود على تدفق السلع الى القطاع قائلا ان تأثيرها «مدمر» على السكان.

وأضاف أن الشرطة تحاول نزع فتيل قنبلة

الشرطة المصرية تلقي القبض على ناشطين ضد الحكومة مقتل ١٣ متشددا في باكستان بصاروخ طائرة بلا طيار

بيشاور / الوكالات

قال مسؤولون امنيون باكستانيون وسكان ان طائرة امريكية من دون طيار اطلقت صاروخا في شمال غرب باكستان امس السبت ما ادى الى مقتل ١٣ شخصا بينهم بعض المتشددين الاجانب. ومع ازدياد شدة التمرد الاقفاي بدأت الولايات المتحدة شن مزيد من الهجمات بطائرات دون طيار ضد متشديي تنظيم القاعدة وحركة طالبان على الجانب الباكستاني من الحدود منذ العام الماضي. وأفادت تقارير من مسؤولين باكستانيين وسكان ومتشددين بأنه منذ ذلك الوقت قتل نحو ٣٥ شخصا بينهم عناصر من القاعدة في ترتيب متوسط للقيادة في ٣٥ ضربة امريكية.

وقوع هجوم اس في منطقة وزيرستان الشمالية الباكستانية وهي معقل لمقاتلي القاعدة وطالبان على الحدود الافغانية على بعد ٣٥ كيلومترا غربي ميران شاه المدينة الرئيسية بالمنطقة حوالي الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي.

وقال مسؤول وكالة المخابرات الباكستانية «صاب الصاروخ منزلا كان ينزل في بعض الضيوف، مشيرا الى متشددين اجانب.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «لدينا معلومات بان ١٣ شخصا قتلوا من بينهم بعض الضيوف.»

وتعارض باكستان الضربات الصاروخية قائلة انها انتهاك لسيادتها وذات آثار سلبية.

ويقول مسؤولون ان نحو سدس الضربات التي وقعت العام الماضي تسببت في مقتل مدنيين فقط دون ان يكون بينهم اي متشددين وهو ما يؤجج المشاعر المناهضة للولايات المتحدة ويعقد الكفاح العسكري لخفض العنف.

ويوضح المسؤولون ان تركيز الضربات على وزيرستان يدفع ايضا بعض المتشددين الى الاتجاه شرقا لمسافات اعظم داخل باكستان.

على نمة التحقيق.

وقالت مصادر قضائية ان الطالبتين اتهمتا بالاخلاق والامن وتعتيل المصالح العامة والحض على التجمهر. وقال شاهد ان الشرطة ضربت أربعة محامين يعملون في منظمات لراقبة حقوق الانسان بقبضات الايدي ودفعتهم بعيدا عن مكان التظاهرة قبل إلقاء القبض على الناشطين. وتكونت حركة شباب ستة ابريل في العام الماضي بعد اضراب عام دعا الامن.

كفر الشيخ / الوكالات

قال شهود عيان ان الشرطة المصرية ألقت القبض امس السبت في مدينة كفر الشيخ بدلتا النيل على حوالي ١٨ نشطا بعد أن ضربتهم بقبضات الايدي والعصي وجرت عددا منهم على الارض. وقالوا ان الناشطين الذين يتنمون لحركة شباب ستة ابريل كانوا يتظاهرون أمام مبنى محكمة كفر الشيخ الكلية بالديانة احتجاجا على إلقاء القبض على زميلين لهما.

أوباما يؤكد إصرار تقدم في مصادمات أوروبا

وقال أوباما انه طلب من الحلفاء خلال

قمة حلف شمال الأطلسي تقديم مزيد من الدعم والمساعدة المدنية لجهود الحلف في أفغانستان قائلا ان لكل بلد مصلحة في نجاح المهمة.

وقال أوباما «علما هذا الاسبوع للعتور على أرضية مشتركة وتعزيز تحالفنا لتنا لم نحل كل مشاكلنا .. لكننا أحرزنا تقدما حقيقيا وغير مسوق وسنواصل ذلك في الاسابيع والأشهر القادمة.»

تمخضت عن حوار استراتيجي

واقتصادي في حين وضعت جلسته مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف البلدين على مسار صوب معاهدة جديدة لخفض ترسانتيهما النوويتين.

وقال انه يعززم عرض خطوات «التأمين المواء النووية السائبة في العالم ووقف انتشار هذه الاسلحة الفتاة، يوم الاحد عندما يحضر قمة للاتحاد الاوروبي في براج.

نعمل جميعا لتحفيز النمو وتوفير

فرص العمل. وقد اتفقتا جميعا على أكبر اصلاح كاسخ لاطار قواعد التنظيم المالي لدينا على مدى جيل كامل.» وقال الرئيس الأمريكي ان اجتماعاته مع قادة روسيا والصين وضعت الاساس لعلاقات بناءة في القضايا ذات الاهتمام المشترك «وفي نفس الوقت كنا صريحين بشأن خلافاتنا.» وقال أوباما ان محادثاته مع الرئيس الصيني هو جين تاو

الاطلسي تستضيفه ألمانيا وفرنسا ان

مؤتمرا لنن ساعد على ايجاد التنسيق العالمي اللازم لانتشمال اقتصادات العالم من الركود. وقال «بعد يومين من المفاوضات المتأخية اتفقت دول مجموعة العشرين على سلسلة من الخطوات غير المسبوقة التي اعتقد أنها ستكون نقطة تحول في سعيينا نحو تعاف اقتصادي عالمي.» وقال أوباما «الآن نتحرك جميعا بدأب لحمل بوئنا على الاقراض ثانية.

ستراسبورج / الوكالات

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما امس السبت ان جولته الأوروبية حققت «تقدما حقيقيا وغير مسوق» في معالجة الازمات التي تواجهها الولايات المتحدة من الانهيار الاقتصادي العالمي في الحرب في أفغانستان، وفي خطابه الازاعي الاسبوعي قال أوباما الذي حضر قمة مجموعة العشرين في لندن ويشترك حاليا في اجتماع حلف شمال

انخفاض نسبة العنف في الجزائر خلال الشهر الماضي

الحكومية قبيل الانتخابات التي ستجرى في التاسع من نيسان. وتقول الحكومة انها ستتمكن من اختراق المتشددين وعرقلة الهجمات التي يخططون لشنها وقتل عناصرهم. وقال تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي الذي يتخذ من الجزائر / الوكالات

أفادت تقارير صحفية اس بان عدد قتلى العنف السياسي في الجزائر بلغ ٢٠ قتيلًا خلال شهر آذار مقارنة مع ٢٣ في شباط.

ومن المتوقع ان يصعد متشددون اسلاميون هجراتهم على القوات

المهام الحساسة للحلف في العالم الإسلامي

حيث يخوض حربا ضد متشددين اسلاميين في أفغانستان وبسبب طريقة تعامله مع أزمة وقعت في عام ٢٠٠٦ بشأن رسوم مسببة للثبي محمد في صحيفة ديمقراطية تسببت في أحداث شغب في عدة دول.

الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني

اتصالا هاتفيا مطولا مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان بشأن القضية «ماذا يجب على تركيا ان توافق على مرشح اليوم .. بالامس تحدث رئيس الوزراء (التركي) عن ذلك ونحن متمسكون بالفكرة.» وتقول تركيا ان راسموسن لا يمكنه ادارة

أنقرة / الوكالات

قال مسؤولون ان تركيا اوضحت امس السبت انها لن توافق على تعيين رئيس الوزراء التركي اندرس فو راسموسن في منصب الامين العام المقبل لحلف شمال الأطلسي في قمة الحلف.

وصرح المسؤول بعدما اجرى رئيس

الوضع في أفغانستان سيطر على اختتام قمة الناتو

معاهدة ابرمت في ابريل/ نيسان ١٩٤٩ في العاصمة الامريكية واشنطن. وكان هدف المنظمة آنذاك التصدي للتهديد السوفييتي وقد تأسست على مبدأ التضامن المشترك بين جميع اعضائها. وكانت فرنسا قد اعلنت الشهر الماضي العودة الى قيادة الناتو بعد اكثر من اربعة عقود من الغياب اثر سحب الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول باريس من القيادة عام ١٩٦٦. الى ذلك، وقعت صدامات عنيفة

ويؤيد الأوروبيون ترشيح رئيس الوزراء الدنماركي راسموسن لمنصب الامين العام للناتو خلفا للحالي ياب دي شيفر الذي تنهيه ولايته في شهر تموز/يوليو المقبل. وليست حاميا لاوروبا. وقال أوباما ان على أوروبا الا تتوقع من الولايات المتحدة تحمل عبء خوض الحملة ضد الإرهاب وحدها. وايدت ميركل فقنقا بتعيين امين عام جديد لحلف شمال الأطلسي مساء الجمعة.

الجديدة في أفغانستان.

لكنهم اعلتوا عن زيادة طفيفة في عدد قواتها هناك للمساعدة في توفير الامن خلال الانتخابات المقبلة. فقد اعرب كل من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل عن استعداد بلديهما لتقديم المساعدة في مجالي اعادة اعمار أفغانستان وتدريب الشرطة الافغانية. وكان أوباما قد دعا في كلمة له